

# الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت رَحِمَهُ اللهُ

هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن مآه التيمي الكوفي. ولد سنة (٨٠هـ) بالكوفة، ونشأ وتعلّم بها، ومات في بغداد سنة (١٥٠هـ).

## أصول مذهبه

- ١) الكتاب.
- ٢) السنة.
- ٣) الإجماع.
- ٤) أقوال الصحابة.
- ٥) القياس.
- ٦) الاستحسان.
- ٧) العرف.

## أشهر مصنفاته

- ١) الفقه الأكبر.
- ٢) العالم والمتعلم.

## أشهر تلاميذه

- ١) زفر بن الهذيل.
- ٢) أبو يوسف القاضي.
- ٣) محمد بن الحسن الشيباني.
- ٤) الحسن بن زياد اللؤلؤي.

## أشهر شيوخه

- ١) حماد بن أبي سليمان.
- ٢) عطاء بن أبي رباح.
- ٣) الشعبي.
- ٤) هشام بن عروة.

## مدارس المذهب

### مدرسة العراقيين

تعدُّ هذه المدرسة امتداداً لطريقة الإمام أبي حنيفة وأصحابه الأوائل. وعلى رأسها: أبو الحسن الكرخي.

### مدرسة مشايخ سمرقند

تميّزت هذه المدرسة بربط مسائل الأصول بمسائل العقيدة، ممّا أدى إلى وجود بعض الاختلافات، والانفصالات عن مدرسة العراقيين. وعلى رأسها: أبو منصور الماتريدي.

## أطوار المذهب ومراحله

### مرحلة الاستقرار (٧١٠هـ - الوقت المعاصر)

- غلبة الركود والجمود الفقهي.
- الاعتماد على ما خلفه الأئمة من الآراء والأقوال الفقهية.
- إشباع مسائل المذهب وفروعه مناقشةً، وإيضاحاً.
- ظهور المذهب أو الرأي الراجح فيه يظهر بصورة أكثر وضوحاً.

### مرحلة التوسع والنمو والانتشار (٢٠٤هـ - ٧١٠هـ)

- توسع المذهب وانتشاره وتوسع اجتهاداته.
- ظهور طبقة المشايخ أو كبار علماء المذهب.
- تحرير المذهب، وتحديد مصطلحاته، وبيان أصول الترجيح والتخريج.
- نشاط حركة التأليف والتدوين.
- ظهور كتب الفتاوى والنوازل.
- ظهور التأصيل الحديثي للمذهب.
- ظهور مدرسة العراقيين، ومدرسة مشايخ سمرقند.

### مرحلة النشأة والتكوين (١٢٠هـ - ٢٠٤هـ)

- تأسيس المذهب ونشأته.
- قيام الأصحاب بتدوين آراء الإمام ونشرها، ثم تنقيحها ومراجعتها بعد وفاته.

## أهم مصطلحات المذهب

### أهم مصطلحات أعلام المذهب

- (الإمام الأعظم) أبو حنيفة.
- (الشيخان) أبو حنيفة وأبو يوسف.
- (الطرفان) أبو حنيفة ومحمد بن الحسن.
- (الصاحبان) أبو يوسف ومحمد.
- (أئمتنا الثلاثة) أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد.
- (السلف) من أبي حنيفة إلى محمد بن الحسن.
- (الخلف) من محمد بن الحسن إلى شمس الأئمة الحلواني.
- (المتأخرون) من شمس الأئمة الحلواني إلى حافظ الدين الكبير البخاري.
- (شمس الأئمة) السرخسي.
- (مفتي الثقلين) عمر بن محمد النسفي.
- (إمام الحرمين) يوسف الجرجاني.
- (إمام الهدى) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي.
- (الأستاذ) عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي السدّموني.

### أهم مصطلحات الكتب

- (مسائل الأصول / ظاهر الرواية): المسائل المروية عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد ابن الحسن. دونها محمد بن الحسن في كتبه الستة: (الأصل، والزيادات، والجامع الصغير، والجامع الكبير، والسير الصغير، والسير الكبير).
- (النوادر) المسائل المروية عن أبي حنيفة وأصحابه، لكنها ليست في كتب ظاهر الرواية.
- (الأصل) المبسوط لمحمد بن الحسن (الكتاب) مختصر القدوري.
- (المبسوط) مبسوط السرخسي.
- (المتون الثلاثة) متن مختصر القدوري، ومتن الوقاية لتاج الشريعة، ومتن كنز الدقائق للنسفي.
- (المتون الأربعة) المتون الثلاثة السابقة، ومتن (المختار) لأبي الفضل عبدالله بن محمود الموصل، أو متن (مجمع البحرين) لمظفر الدين أحمد بن علي البغدادي.

## أهم كتب المذهب

### أهم الكتب

- ١) كتب ظاهر الرواية:
  - الأصل.
  - الزيادات.
  - الجامع الصغير.
  - الجامع الكبير.
  - السير الصغير.
  - السير الكبير.
- ٢) الكافي.
- ٣) المبسوط.
- ٤) بدائع الصنائع.
- ٥) رد المحتار.
- ٦) عمدة الرعاية.

### أهم المتون

- ١) مختصر الطحاوي.
- ٢) مختصر الكرخي.
- ٣) مختصر القدوري.
- ٤) بداية المبتدي.
- ٥) وقاية الرواية.
- ٦) المختار للفتوى.
- ٧) مجمع البحرين.
- ٨) كنز الدقائق.
- ٩) النقاية مختصر الوقاية.
- ١٠) ملتقى الأبحر.

### أهم كتب الفتاوى

- ١) الفتاوى الوثّابجية.
- ٢) الفتاوى السراجية.
- ٣) الفتاوى الخانية.
- ٤) الفتاوى البيزانية.
- ٥) الفتاوى الهندية.

## أهم مصطلحات الترجيح والتصحيح

عليه الفتوى - به يُفتى - به نأخذ - عليه الاعتماد - هو الصحيح - هو الأصح - هو الأظهر - هو المختار - هو الأشبه - وعليه فتوى مشايخنا - وعليه عمل اليوم - وهو الظاهر.





# مَشْجَرَةُ المَذْهَبِ الحَنْفِيِّ

من كتاب

المِذَاهِبُ الفِقهِيَّةُ الرَّابِعَةُ

أُمَّتُهَا - أَطْوَارُهَا - أُصُولُهَا - آثَارُهَا

الصادر عن إدارة الإفتاء

كود تحميل المطوية (مشجرة المذهب الحنفي)



المِذَاهِبُ الفِقهِيَّةُ الرَّابِعَةُ

إعداد

وَحَدَّةُ البَحْثِ العِلْمِيِّ

بِإدارة الإفتاء

4801-4814 / 22262888

إدارة الإفتاء @eftaa\_kw 22262361 فاكس: 22262361

eftaa\_kw@hotmail.com